دعاء السيفي وحرز اليماني

للعبد محمد الكاتب بقلم
دفاتر المقابلة بخزينة
الشام في ١٠٤٤



قد وقف هذه المجلة اللطيفة حضرة سلطاننا السلطان الاعظم
والخاقان الاكرم غياث الاسلام والمسلمين الحسيب
في العالمين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان لا زالت ادراج حسناته مرقومة
الى انقراض الدوران وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع واستفاد وانا الفقير
الى خالق الكونين نعمة الله المفتش
بالحرمين الشريفين
غفر له



هو الحي لا اله الا هو

بسم الله الرحمن الرحيم

فادعوه مخلصين

دعا السيفي

اللهم انت الملك

حرز اليماني

الحق الذي لا إله إلا أنت

أنت ربي وأنا عبدك

عملت سوءا وظلمت

نفسي واعترفت بذنبي

فاغفر لي ذنوبي فإنه

لا يغفر الذنوب إلا أنت

يا غفور يا شكور يا كريم

يا حليم يا رحيم اللهم

إني أحمدك وأنت للحمد

أهل على ما أخصصتني

به من مواهب الرغائب

وأوصلت إلي من فضا

يل

الصنايع وأوليتني به من

إحسانك وبوأتني به من

مظنة الصدق وأنلتني

به من منك الواصلة إلي

وأحسنت إلي من اندفا

ع البلية عني والتوفيق

لي

وَالإجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ

أُنَادِيكَ دَاعِيًا وَأُنَاجِيكَ

رَاغِبًا وَأَدْعُوكَ مُضَارِعًا

مُصَافِيًا وَحِينَ أَرْجُوكَ

فَأَجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ

كُلِّهَا لِي جَارًا حَا ضِرًا

حفيا بارا وفي الأمور

ناصرا وناظرا وللخطايا

والذنوب غافرا وللعيوب

ساترا المرء أعدم عونك

فزد وخيرك لي طر

فقرة عين منذ أنزلتني

دَارِ الاخْتِيَارِ وَالْفِكَرِ

وَالاعْتِبَارِ لِنَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ

لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عُتَيْقُكَ

مِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمَضَا

وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَايِبِ

وَاللَّوَازِبِ وَاللَّوَازِمِ

لِّ

وَالْهُمُومِ الَّتِي قَدْ سَا

وَرَتْنِي فِيهَا الْغُمُومُ

بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ

وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ

لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ

وَلَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ

خير أبي شامل وصنع أ

بي كامل ولطف أبي

كافل وفضل أبي علي

متواتر ونعم أبي عندي

متصلة لم تخفر جواري

وصدقت رجائي

وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي

وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي

وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي

وَعَافَيْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ

وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي

وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي

وكفتني شر من عاداني

فحمدي لك واصب وثنائي

لك صلوات دائم الدهر

إلى الدهر بألوان التسبيح

خالصا لك ذكرا ومرضيا

لك يا ناصع التوحيد

وإخلاص التفريد وامحاض

التمجيد بطول التعبد

والتعديد لم تعن في

قدرتك ولم تشارك في

إلهيتك ولم تعلم لكل مائية

فتكون للأشياء المختلفة

مُجانِسًا ولم تُغايِرْ إذْ

حُبِسَتِ الأشياءُ على

العزائمِ المختلفاتِ

ولا خرقتِ الأوهامُ

حُجُبَ الغيوبِ إليكَ

فأَعتقدَ منكَ محدودًا

فِي عَظَمَتِكَ لا يَبْلُغُكَ

بُعْدُ الْهِمَمِ وَلا يَنالُكَ

غَوْصُ الْفِطَنِ وَلا يَنْتَهِي

إِلَيْكَ بَصَرُ ناظِرٍ فِي مَجْدِ

جَبَرُوتِكَ أَرْتَفَعَتْ عَنْ

صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفاتُ

قدرتك وعلا عن ذكر

الذاكرين كبرياء عظمتك

فلا ينقص ما أردت

أن يزداد ولا يزداد ما أردت

أن ينقص ولا ضد شهدك

حين فطرت الخلق ولا ند

حصرك حين برأت النفوس

كلت الألسن عن

تفسير صفتك وانحسرت

العقول عن كنه معرفتك

وكيف يوصف كنه

صفتك يا رب وأنت الله

الملك الجبار القدوس

الذي لم يزل ازليا ابديا

سرمديا دايما في الغيوب

وحده لا شريك له ليس

فيهما احد غيره ولم يكن

إله سواه الخازن في

مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَا

هِبِ التَّفَكُّرِ وَتَوَا

ضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ

الاِسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَانْقَا

دَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسْلَم

كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ

لَكَ الرِّقَابُ وَكَلَّ دُونَ

ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ

وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ

فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ

فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ

رَجَعَ طَرفُهُ اِلَيْهِ حَسِيرًا

وَعَقْلُهُ مِنْهُ وَثَانٍ وَتَفَكُّرُهُ

مُتَحَيِّرًا اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

حَمْدًا مِنُّوَالِيًا مُتَوَاتِرًا

مُتَّسِقًا مُتَّسِعًا مُسْتَوْ

سِقًا يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ

غير مفقود في الملكوت

ولا مطموس في المعا

لم ولا منتقص في العر

فإن فلك الحمد على مكار

م التي لا تحصى في

الليل إذا أدبر والصبح

إذا أسفروا في البر

والبحار والغدو

والآصال والعشي و

الإبكار والظهيرة

والأسحار وفي كل

جزء من أجزاء الليل

وَٱلنَّهَارِ أَللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ

قَدْ أَحْضَرْتَنِي ٱلنَّجَاةَ

وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَ

لَايَةِ ٱلْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ

فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَا

بُعِ آلَائِكَ مَحْرُوسًا لَكَ

في الرد والامثال محفو

ظا لك في المنعة

والدفع ولم تكلفني

فوق طاقتي ولم ترض

عني إلا طاعتي فإنك أنت

الله الذي لا إله إلا أنت

لم تتعب ولا تتعب

عنك غائبة ولا تخفى

عليك خافية ولن تضل

عنك في ظلم الخفيات

ضالة إنما أمرك إذا أردت

شيئا أن تقول له كن

فيكون اللهم لك الحمد

مثل ما حمدت به نفسك

وحمد به الحامدون

فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك

ومجد به الممجدون

وكبر به المكبرون

وهلل به المهللون

عظم لك المعظمون

حتى يكون لك مني

وحدي في كل طرفة

عين وأقل من ذلك مثل

حمد الحامدين وتوحيد

أصناف الموحدين

والمخلصين وتقديس

أجناس العارفين

وثنا جميع المهللين

والمصلين والمسبحين

ومثل ما أنت به عارف

وهو محمود ومحبوب

مِن جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ

مِنَ الحَيَوَانَاتِ وَأَرْغَبُ

إِلَيْكَ فِي بَرَكَتِهَا أَنْطَقْتَنِي

بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا

كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ

وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ

على شكر ابتدأتني بالنعم

فضلاً وطولاً وأمرتني

بالشكر حقاً وعدلاً وو

عدتني عليه أضعافاً و

مزيداً وأعطيتني من رزقك

إختياراً ورضى وسألتني

منه شكرا يسيرا اصغيرا

إذ نجيتني وعافيتني من

جهد البلاء ولم تسلمني

لسوء قضائك وبلائك

وجعلت ملبسي العا

فية واوليتني البسطة

والرخا وسوّغ لي

أيسر القصد وضاعف

لي أشرف الفضل مع ما

وعدتني به من المنحة الشريفة

وبشّرتني به من الدرجة

الرفيعة واصطفيتني

يا أعظم النبيين دعوة

وأفضلهم شفاعة وأو

ضحهم حجة محمد صلى الله

عليه وسلم وعلى جميع

الأنبياء والمرسلين اللهم

اغفر لي ما لا يسعه إلا

مغفرتك ولا يمحقه الا عفو

ك ولا يكفره الا تجاوز ك

وفضلك وهب لي في يو

مي هذا يقينا صادقا

يهون علي مصائب الدنيا

وأحزانها ويشوقني

إليك ويرغبني فيما عندك

واكتب لي عندك

المغفرة وبلغني الكرامة

وأوزعني شكر ما أنعمت

به علي فإنك أنت الله

الواحد المبدئ الرفيع

البديع السميع العليم

الذي ليس لأمرك مدفع

ولا عن قضائك ممنع

وأشهد أنك ربي ورب

كل شيء فاطر السموات

والأرض عالم الغيب

والشهادة العلي

الكبير المتعال اللهم

إني أسألك الثبات

في الامر والعزيمة

على الرشد والشكر

على نعمك وأعوذ بك

من جور كل جائر

وبغي كل باغ وحسد

كل حاسد ومكر كل ماكر

وشماتة كل كاشح

بك أصول على الأ

عداء وإياك أرجو ولا

ية

الأحباء والقرناء ولك

الحمد على ما لا أستطيع

إحصاءه ولا تعديده

من عوائد فضلك وعوا

رف رزقك وألوان

ما أوليتني به من إرفادك

فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا

إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِي

فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ الْبَا

سِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ لَا

تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ

وَلَا تُنَازَعُ فِي سُلْطَانِكَ

وملك كل وأمر لك تملك

من الأنام ما تشاء ولا يملكون

منك إلا ما تريد اللهم أنت

المنعم المفضل القادر

القاهر المقتدر القدوس

في نور القدس ترديت

بالعزِّ والعلاءِ ائتزرتَ

بالعظمةِ والكبرياءِ تغشّيتَ

بالنورِ والضياءِ تجلّلتَ

بالمهابةِ والبهاءِ لكَ المنُّ

القديمُ والسلطانُ

الشامخُ والملكُ الباذخُ

خ

والجود الواسع والقدرة

الكاملة فلك الحمد على

ما جعلتني من أمة محمد

صلى الله عليه وسلم

وهو أفضل بني آدم الذين

كرمتهم وحملتهم

في البر والبحر ورزقتهم

من الطيبات وفضلتهم

على كثير ممن خلقتهم من

أهلها وخلقتني سميعا

بصيرا صحيحا سويا سالما

معافا ولم تشغلني بنقصان

في بدني ولم تمنعني كرامتك

إياي وحسن صنيعك

عندي وفضل منائحك

لدي ونعمائك علي به

أنت الذي أوسعت

علي في الدنيا وفضلتني

على كثير من خلقك تفضيلا

فجعلت لي سمعا

يسمع آياتك وعقلا

يفهم إيمانك وبصرا يرى

قدرتك وفؤادا يعرف

عظمتك وقلبا يعتقد

توحيدك فإني لفظلك

على حامد ولك نفسي

شاكرة وبحقك شاهدة

فإنك حي قبل كل حي

وحي بعد كل حي وحي

بعد كل ميت وحي

لم ترمن الحيوة ولم

تنقطع خيرك عني في

كل وقت ولم تنزل بي

عقوبات النقم ولم

تمنع عني دقائق العصم

ولم تتغير علي وثائق النعم

فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ إِحْسَانَكَ

إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ

لِي وَالْاِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي

حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي

بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ

وَتَحْمِيدِكَ وَإِلَّا فِي تَقْدِيرِكَ

خلقني حين صورتني

فأحسنت صورتي

ولا في قسمة الأرزاق

حين قدرتها الى الكاز

في ذلك ما يشغل شكري

عن جهدي فكيف

إذا فكرت في النعم

العظام التي انقلب

فيها ولا أبلغ شكر شيء

منها فلك الحمد عدد

ما حفظه وعده ما

علمك

وسعته رحمتك

وعدد ما أحاطت به

قدرتك وأضعاف ما

تستوجبه من جميع

خلقك اللهم فتمم

إحسانك إلي فيما بقي من

عمري كما أحسنت

إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ أَللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْئَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ

إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ

وَتَهْلِيلِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَكَمَالِكَ

وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ

وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ

وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوِّكَ

وَوَقَارِكَ وَمَنِّكَ وَبَهَائِكَ

وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ

وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ

وَإِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ

وَرَحْمَتِكَ وَنَبِيِّكَ

وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَزَلًا

تَحْرِمْنِي رِفْدًا أَوْ فَضْلًا

وَجَمَالِكَ وَفَوَائِدِ كَرَامَاتِكَ

فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ

مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا

عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَلَا يَنْقُصُ

جودك النضير في

شكر نعمتك ولا تنفد

خزائنك مواهبك

المتسعة ولا يؤيس في

جود العظيم منحك

الفائقة الجميلة الجليلة

وَلَا يَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ

فَيَكْدِي وَلَا يَلْحَقُكَ

خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ

مِنْ جُودِكَ فَيْضُ

فَضْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي

قَلْبًا خَاشِعًا خَاضِعًا

ضارعا وبدنا صابرا

ويقينا صادقا ولسانا

ذاكرا وحامدا ورزقا

كلها وأصلحها وأصوبها

فإنك علي ما تشا قدير وبالاجا

بة

جدير يا من قامت السموات

والأرض بأمره يا من

يمسك السماء أن تقع على

الأرض إلا بإذنه يا من

وأسعا وعلما نافعا

وولدا صالحا وسنا

طويلا وعملا صالحا

وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا حَلَالًا

طَيِّبًا وَلَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ

وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ

وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ

وَلَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ

وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ كَنَفِكَ

وَجِوَارِكَ وَأَعِذْنِي

مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ

وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ

وَرَوْحِكَ وَكُنْ لِي

أَنِيسًا مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ

وَوَحْشَةٍ وَأَعْصِمْنِي

من كل هلكة ونجني

من كل بلية وآفة

وغصة ومحنة وشدة

في الدارين إنك لا تخلف

الميعاد اللهم ارفعني

ولا تضعني وادفع عني

وَلَا تَدْفَعْنِي وَأَعْطِنِي وَلَا

تَحْرِمْنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا

تُهِنِّي وَزِدْنِي وَلَا تَنْقُصْنِي

وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي

وَانْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي

وَاسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي

وآثرني ولا تؤثر علي واحفظني

ولا تضيعني فإنك على

كل شيء قدير وصلى الله

على محمد وآله أجمعين

يا ذا الجلال والإكرام

اللهم ما قدرت لي

مرام وشرعت فيه

بتوفيقك وتيسيرك

فتممه لي باحسن الوجوه

٦٦

كتبه اضعف الكتاب

محمد بن قاسم البروصاوي

سنة خمس

وثلثين

وثمانماية